متطلبات الريفيات لتطوير المنتجات الثانوية لنخيل البلح ببعض قرى محافظة الفيوم

د. سهير إسماعيل محمدى بندارى

معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية

المستخلص

استهدف البحث التعرف على منتجات نخيل البلح الثانوية التى تقوم المبحوثات الريفيات بتصنيعها بقرى البحث، وتحديد متطلباتهن لتطوير تلك المنتجات، ثم التعرف على آرائهن فى الجهات التي يمكن أن توفر تلك المتطلبات، والتعرف على المعوقات التى تواجهن لتطويرها.

وقد أجرى البحث بمحافظة الفيوم لشهرتها بوجود حرف تصنيع منتجات نخيل البلح الثانوية، ولتحديد مراكز وقرى البحث تم الإعتماد على التصنيف الذى حدده جهاز بناء وتنمية القرية المصرية والذى يوضح أهم ما تتميز به كل قرية من منتجات. وبناءً على ذلك تم اختيار مركزى سنورس والفيوم، حيث تنتشر فيهما الحرف القائمة على منتجات نخيل البلح الثانوية، فأختيرت قريتى الكعابى الجديدة، وبيهمو، من مركز سنورس، وقرية الإعلام من مركز الفيوم، وذلك وفقاً لتواجد الحرف موضوع البحث.

ولإختيار مجموعة المبحوثات بكل قرية أستخدم أسلوب كرة الثلج حيث تم الإعتماد على الإخباريين من الريفيات ممن يقمن بمزاولة تلك الحرفة ولهن اتصال ومعرفة بالأخريات من داخل القرية ممن يعملن بها أيضاً، .كما استخدم فى جمع البيانات استمارة استبيان إعدت لهذا الغرض بعد إجراء اختبار مبدىء للتأكد من صلاحيتها، وقد بلغ إجمالي عدد المبحوثات 109 مبحوثة بقرى البحث، وجمعت البيانات خلال شهري يناير وفبراير لعام 2019 ، واستخدم العرض الجدولي بالأعداد والتكرارات والنسب المئوية لعرض نتائج البحث.

وتلخصت أهم نتائج البحث فيما يلي:

- فيما يتعلق بمنتجات نخيل البلح الثانوية التى تقوم المبحوثات بتصنيعها وجد أن نسبة (38.5%) من إجمالي المبحوثات يقمن بتصنيع منتجات مثل السلال، والأسبته، وحوامل التليفونات، وأوعية الزروع، والفازات، والمراجين وغيرها من السعف وقش الأرز باستخدام إبر خاصة، وأغلبهن من قرية الإعلام.
- كما اتضح أن نسبة (18.3%) من إجمالي المبحوثات يقمن بإنتاج الضفائر من السعف فقط، وأن نصف تلك النسبة (9.17%) من قرية الكعابى.

- كما تقوم نسبة (9.2 %) من إجمالي المبحوثات بتصنيع المقاطف، والحصر، والشماسي، والحقائب، والقبعات، ومراوح اليد وغيرها من ضفائر الخوص بعد تشكيلها بماكينات وأغلبهن من قرية الكعابى(5.5%) .
- وتقوم نسبة (8.3%) من إجمالى المبحوثات بإنتاج الحبال بعد فتل الليف الأحمر، وأغلبهن من قرية الكعابى(5.5%).
- أما بالنسبة لتصنيع الزكائب، والمشايات، والشباك، وكمامات فم الحيوانات وغيرها فتقوم به نسبة من المبحوثات بلغت (12.8%) وتتركز جميعها بقرية الكعابى.
- بالنسبة لمتطلبات المبحوثات لتطوير منتجات النخيل الثانوية فقد جاءت تنمية مهاراتهن في إنتاج المنتج وتطويره في مقدمة المتطلبات المتعلقة بالتدريب، ثم الحاجة الى تبسيط إجراءات الحصول على القروض وسدادها، تلى ذلك ضرورة توفير المادة الخام بصورة مستمرة، فتوفير منافذ تسويقية دائمة لتصريف المنتجات حتى لا يتعرضن لاستغلال التجار الوسطاء.
- وبالنسبة للجهات التي يمكن أن توفر متطلبات المبحوثات لتطوير منتجاتهن فتمثلت فى الإرشاد الزراعي، والصندوق الإجتماعى، والبنوك، والمنظمات الأهلية، والجمعيات التعاونية، وجهاز شئون البيئة، وجمعية تنمية المجتمع المحلي.
- وكانت أهم المعوقات التي تواجه الريفيات أمام تطوير منتجاتهن إرتفاع أسعار المواد الخام ومستلزمات الإنتاج، وإنخفاض الطلب علي منتجات الخوص خاصة في موسم الشتاء، ونقص الخامات المستخدمة في الإنتاج، ثم موسمية الإنتاج، وإحتكار وتحكم التجار في أسعار شراء المنتج، وصعوبة تسويق المنتج النهائي، وإرتفاع أسعار الفائدة علي القروض المتاحة، وعدم توافر السيولة النقدية لدي المبحوثات.

المقدمة والاستعراض المرجعى

تعتبر الصناعات والحرف اليدوية التقليدية للبلدان المختلفة إحدى المقومات الهامة المعبرة عن الهوية الوطنية والثقافية لتلك البلاد، كما تعتبر عاملاً هاماً للجذب السياحى، ومصدراً مهما للدخل القومى إذا ما تم الإهتمام بتطويرها والإرتقاء بمستوى جودتها، إلا أن الكثير من تلك الحرف أصبح مهدداً بالإنقراض نتيجة التطور التكنولوجي الهائل والذي أصبح يهدد بقاء الكثير من تلك الحرف اليدوية.

وقد أدركت كثير من البلاد أهمية استثمار تراثها الحرفي، فعملت على دعم وتطوير تلك الحرف وتقديم كافة التسهيلات الممكنة للعاملين بها، مع فتح أسواق لتصريف منتجاتها في كل مكان، مما جعلها تتحول من دول مستهلكة لما ينتجه غيرها من كافة احتياجات الحياة اليومية إلى دول

غنية من عائد تصدير منتجاتها الغزيرة من الحرف اليدوية لمختلف أنحاء العالم، إضافة إلى تعميقها للبعد الثقافي كدول ذات إرث حضاري يجعلها تقف باعتداد أمام الدول المتقدمة في عصر العولمة، بلا ميزة تنافسية غير إبداعها الشعبي .

إن الصناعات اليدوية يجب التعامل معها كتراث وطني تلزم المحافظة عليه ، وكصناعة توفر فرصاً للعمل سواء في الإنتاج أوالتسويق والذي يجب أن يتلاءم مع رغبات المستهلكين بصفة عامة، ومع رغبات بعض الفئات الأخرى ذات الاهتمام باقتناء المنتجات اليدوية بصفة خاصة كالسائحين وغيرهم.

لذك فالأهمية الإقتصادية للصناعات والحرف اليدوية تتركز فى إعتمادها على الخامات المحلية المتوفرة بالبيئة، وتتميز بالمرونة في الإنتاج والقدرة على تقديم منتجات وفق احتياجات وطلب المستهلك أو السائح، علاوة على إمكانية انتشارها في مختلف المناطق التي يتوفر بها الخامات الأولية اللازمة لها بما يؤدي إلى تحقيق التنمية المتوازنة بين الريف والحضر ويؤدي إلى الحد من ظاهرة الهجرة الداخلية، وإلى نمو مجتمعات إنتاجية جديدة في المناطق النائية، علاوة على قابليتها لاستيعاب وتشغيل أعداد كبيرة من القوى العاملة بمؤهلات تعليمية منخفضة، كما تتميز بانخفاض التكاليف اللازمة للتدريب، لإعتمادها أساساً على تقنيات بسيطة وغير معقدة، كما تستطيع المرأة كأم وربة بيت ممارسة الحرفة في الأوقات التي تناسبها ، وفي الأماكن التي تختارها أو حتى في منزلها (إبراهيم، 2017 http://www.sis.gov.eg :).

و تمثل الصناعات التراثية والحرفية فى مصر قيمة مضافة للإقتصاد القومي، لأنها تعتمد بشكل كبير على الخامات المحلية والإبداع البشري، كما أنها تمثل مضمونًا ثقافيًا وفنيًا عظيمًا يعتمد على التراث المصري، ومن هنا تم إنشاء غرفة صناعة الحرف اليدوية بمقتضى القرار الوزاري رقم 964 لسنة 2015. وقرار وزاري رقم 59 لسنة 2016، ثم صدر القرار الجمهوري بالقانون رقم 2 لسنه 2017 الذى جعل الغرفة هيئة حكومية لها شخصيتها الإعتبارية كونها إحدى المؤسسات العامة.

وتقوم غرفة صناعة الحرف اليدوية بالحفاظ على التراث المصري الحضاري من حرف تقليديه وذلك من خلال دعم وتطوير الصناعات الحرفية المصرية، كذلك العمل على البعد الإجتماعى بدعم ورعاية كل المبدعين الحرفيين في كافه القطاعات الحرفية من خلال توفير بيئة صحيه صالحه للعمل، وتذليل كل العقبات والمشاكل التي تواجههم بالتعاون مع كل الجهات والهيئات حكومية كانت أو خاصه، وقد تم إنشائها لتحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في رعاية مصالح العاملين في مجال الحرف اليدوية و توفير التدريبات اللازمة لهم، ورفع كفاءة الصناعات اليدوية حتي تتناسب مع

احتياجات السوق المحلي والدولي، وتقديم تسهيلات القروض من البنوك لأصحاب المشاريع الصغيرة، وتخصيص أماكن للحرف اليدوية لعرض منتجاتهم، والإعفاء الضريبي المؤقت لأصحاب الحرف الصغيرة، والإشتراك مع كل الجهات التي تعمل بالحرف اليدوية لتطوير منتجاتهم، والعمل علي تسهيل إجراءات استخراج التراخيص لأصحاب الحرف اليدوية و المشروعات الصغيرة، والعمل علي تحويل القطاع غير الرسمي إلى قطاع رسمي فيما يخص الحرف اليدوية في الدولة (أميمة سعودى، 2017: http://www.sis.gov.eg).

وفى مصر تلعب الصناعات الريفية بما فيها الحرف اليدوية دوراً مهماً في اقتصاديات البلاد، ويمثل انتاجها ما نسبته 3 بالمئة من مجموع الإنتاج الصناعي العام، وتبلغ قيمة منتجات هذه الصناعات ما يقرب من 25 مليون جنية مصري سنوياً ، كما يبلغ عدد المشتغلين في هذا القطاع الحيوي أكثر من خمسة ملايين فرد (فردوس المأمون:-http://al hakawati.la.utexas.ed).

وقد أدركت بعض الدول كاليابان(elnidaa.orghttp://www.)، وأندونيسيا (محمود، ويادم، 2018، 133) أهمية الحرف اليدوية والصناعات الصغيرة والمتناهية الصغر فى دعم اقتصاديتها الوطنية وزيادة فرصها التصديرية لتلك المنتجات، فلجأت دولة كاليابان إلى دعم تلك الحرف من خلال برنامج (قرية واحدة/ منتج واحد) والذى يقوم على فكرة أن كل مدينة ومنطقة يجب أن يكون لها منتج واحد على الأقل، ويكون لهذا المنتج ميزة تنافسية في الأسواق المحلية والعالمية فتدعم تلك القرى لإنتاج منتج واحد لكل قرية يكون له ميزة تنافسية عالية، وفرصاً كبيرة للتصدير، وقد طبق هذا البرنامج في عام 1988 لـ 3.208 قرية ومدينة، وتم تخصيص 100 مليون ين لكل واحدة لاستخدامها في تحسين تلك المجتمعات على أساس تطبيق ثلاث مبادئ أساسية تتمثل فى خلق قبول عالمى للمنتجات والخدمات القائمة على الموارد المحلية، والإعتماد على الذات والإبتكارية، وتنمية الموارد البشرية، أما فى أندونيسيا فقد إعتمدت الفكرة على دعم التكتلات الزراعية الصغيرة فى كل قرية بهدف استغلال الموارد المحلية، وزيادة القيمة المضافة، وزيادة فرص العمل المباشرة وغير المباشرة للسكان، إضافة إلى إنشاء منطقة منتجة ذات إنتاج موجه للتصدير.

وفى مصر طبقت تجربة مصرية مشابهة من قبل الصندوق الإجتماعى للتنمية(عزة شلبى،2017، 357)، والتي اعتمدت على مدخل قرية واحدة / منتج واحد كمدخل لتمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً وتطوير قدراتها الإنتاجية خاصة في المناطق الريفية، وطبق ذلك فى قرية ساقية أبو شعره بمحافظة المنوفية والتي تخصصت في صناعة السجاد اليدوي، وقرية القراموص بمحافظة الشرقية والتي تخصصت في صناعة البردى(معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، 2018، 3).

إن الحرف اليدوية المنتشرة فى مصر متعددة، ومنها ما ينتشر فى المناطق الريفية ويقوم بها أهالي الريف، إما في منازلهم، أو في مكان عام يجمعهم بقريتهم، ويستغلون خامات بيئتهم الريفية في انتاج منتجات نافعة، ومتنوعة تسد حاجات المستهلكين، وتنعش الريف الذي يعيش فيه الغالبية العظمى من السكان، وتتميز المنتجات الريفية بطابع فنى شعبى يرغبه سكان المدن و يميلون اليه نظراً لما يتمتع به الإنتاج اليدوي الريفي من مميزات خاصة تتجلى في دقة صنعه، وروعة زخارفه ونقوشه، من هنا ذاعت شهرة الصناعات الريفية الحرفية، لا في مصر فحسب، بل في مختلف انحاء العالم(فردوس المأمون: hakawati.la.utexas.edhttp://www.al-).

ومن الحرف اليدوية المنتشرة فى بعض المناطق الريفية الحرف القائمة على المنتجات الثانوية لنخيل البلح، فبالإضافة إلى ثمار البلح، توجد العديد من الصناعات القائمة على منتجات نخيل البلح الثانوية مثل صناعة الأقفاص من السعف، والأحبال، والحصر، والمكانس، والقبعات، والمقاطف من الليف، كما يستخدم الليف في صناعة حشوات المقاعد والوسائد، ومن جذع النخيل تصنع بعض أنواع من الأخشاب التي تستخدم في عمل الآثاث الريفي، وفى عمل السواقي. كما تستخدم العزوق كمكانس يدوية، وفى عمل حبال خاصة، أيضاً يستخدم الخوص–وعددها على كل جريدة يتراوح ما بين 120إلى 240 وريقة– في صناعة السلال وفى عمل حشوات الكراسي (الكارينة) (لبنى محمد:http://www.kenanaonline.com).

وتنتشر زراعة أشجار نخيل البلح في مصر في جميع المحافظات وتتسع مساحاتها فى واحات الصحراء الغربية، وشمال، وجنوب سيناء، في مساحات إجمالية تصل إلى 86 ألف فدان، ويبلغ إجمالي أعداد الأشجار 15 مليون و582 ألف نخلة (لبنى عبد الجليل: http://www.agri2day.com)، فإذا علمنا أن كمية السعف والجريد التي تزال من الشجرة الواحدة بغرض التقليم، وهى عملية هامة لتربية النخيل ورفع إنتاجيته تبلغ 100كجم /نخلة من المخلفات، فيمكن تصور كم الاستفادة الممكن الحصول عليها من هذه الكميات الكبيرة في عدد من الصناعات اليدوية البسيطة كصناعة السلال، والأقفاص وغيرها مما يعود بمردود اقتصادي كبير على البلاد(www.caaes.org.postes.730955).

وعلى الرغم من الأهمية الاقتصادية الكبيرة للصناعات والحرف اليدوية ومن ضمنها الصناعات القائمة على منتجات النخيل الثانوية، إلا أن هناك تحديات ومشكلات عديدة تواجهها منها التراجع المستمر فى أعداد العاملين بها، لعدم تلقيهم الدعم الذي يشجعهم على استمرارهم في المهن، وارتفاع أسعار الخامات في ظل الظروف الاقتصادية الحالية، كما يعتبر التسويق من المشكلات الهامة وخاصة عند رغبة المنتجين التصدير للخارج، إضافة إلى التمويل وخاصة بعد تعويم الجنيه، وغلاء المواد الأولية، والخامات، ورفض المنتجين الدفع بالآجل(http://gate.ahram.org.eg).

إن تطوير تلك الصناعات والحرف اليدوية يحتاج إلى معرفة باحتياجات السوق من تلك الصناعات لتلبيتها، والعمل على تنمية تلك الحرف، مع وضع ضوابط للجودة، والمحافظة عليها والحرص على أن تكون المنتجات ذات جودة عالية، وبسعر أقل، فالتمويل والتسويق ودراسة متطلبات السوق مربع متكامل للنهوض بهذا القطاع.

وتعتبر محافظة الفيوم من المحافظات التي تتميز بتعدد معطياتها الطبيعية والزراعية والسياحية، ومن أهم ما يميز السياحة بها الصناعات اليدوية والتي يتزود بها كل زائراً لمحافظة الفيوم من عرب أو أجانب، مثل التذكارات المصنوعة من الفخار أو منتجات النخيل التي تنفرد الفيوم بصناعتها (عبد الحميد، وندى الحسينى، 2000، 3)، ولاتزال تنفرد بعض قرى الفيوم حتى الآن بصناعة منتجات النخيل الثانوية والتي عادة يتوارثها الأبناءعن الآباء والأجداد مما يجعلها تتبوأ موقعاً مرموقاً على خريطة السياحة المصرية وكذا العالمية.

وتعتبر حرفة تصنيع منتجات النخيل الثانوية من المهن التى يقوم به كل من الرجال والنساء على السواء بمحافظة الفيوم، إلا أن مهمة الرجال في تلك الصناعة تقتصر على تقليم النخيل والحصول على الخوص والجريد، ثم تتولى النساء إكمال المهمة وصولاً بالمنتج الى شكله النهائي، حيث تعتبر هذه العملية أكثر مناسبة للنساء من الرجال لإنها تحتاج إلى دقة ومهارة وصبر وتفرغ، وكلما زادت خبرة المرأة العاملة في تلك المهنة، كلما امتلكت مهارة صناعة كل المنتجات المطلوبة.(جريدة الأيام، مصر – الخوص: http://www.al-ayyam.com).

ومع ذلك فهناك العديد من المشكلات التي تواجه الريفيات في مجال الصناعات اليدوية وفى مجال تنفيذ المشروعات المتناهية الصغر بصفة عامة منها نقص المهارة والخبرة السابقة بالمشروع، وقلة عدد مراكز التدريب، وانتشار الأمية بين العاملين بالمشروعات المتناهية الصغر، ونقص المعلومات المتوفرة عن احتياجات السوق ورغبات المستهلكين، وعدم كفاية التمويل، وصعوبة توفير المستلزمات وارتفاع أسعارها، وصعوبة توفير الضمانات التي تطلبها جهات الإقراض. كما كانت أكثر المشكلات تأثيرا من وجهة نظر المبحوثات عدم استمرارية برامج التدريب، وارتفاع سعر الفائدة، وصعوبة توفير المستلزمات وارتفاع أسعارها، وطول الإجراءات لإستخراج أوراق التراخيص، وصعوبة توفير الضمانات التي تطلبها جهات الإقراض(أمل جمعة وآخريات،2013، 108).

وأضافت دراسة أخرى لـ سالى يونس(2017، 185) معوقات أخرى تتمثل فى ضيق الفترة المحددة لسداد القرض، وعدم وجود سعر ثابت لتسويق المنتج، وعدم معرفتهن بكيفية إعداد دراسات الجدوى لإستكمال أوراق الحصول على القرض، وكذا التخوف من القروض ومشكلاتها عند السداد،

كما أن بعض الريفيات تقوم بأخذ قروض من الجهات التي تدعم المشروعات الصغيرة إلا إنهن يستخدمنها في مآرب أخرى.

هذا وقد أوردت ليلى الهباء، ومحمد فرج (2017، 268) تحديات أخرى تواجه الحرف اليدوية التي تعمل بها المرأة منها: احتكار التجار للخامات الخاصة بالحرف والتحكم بأسعارها، وعدم تسديد التاجر ثمن المنتج الذى أخذه إلا بعد بيعه، وارتفاع سعر السلع الوسيطة المكملة للحرفة، وعدم توافر المواد الخام الأساسية المستخدمة في تصنيع المنتج بشكل دائم، وارتفاع أسعار المواد الخام لقلة المعروض منها، والتسويق الضعيف للمنتج لأنه يتم بشكل موسمى، ووجود منتجات بديلة أرخص وأسهل في الاستعمال وتعيش مدة أطول. كما أضافت نفس الدراسة بأن هناك تحديات تتعلق بعدم توارث الحرف اليدوية مما سيؤدى لاختفائها على المدى الطويل، لعدم رغبة الأهل في تعليم أولادهم الحرفة لضعف العائد منها، وعدم رغبة الشباب في العمل بها لأنها لا توفر الاحتياجات المادية اللازمة لتكوين أسرة ، وانخفاض العائد وعدم استمراريته ، وعدم وجود نقابات أو جمعيات ترعى أصحاب الحرفة.

من الاستعراض السابق نجد أن هناك تحديات عديدة تواجه المرأة الريفية عند قيامها بالحرف اليدوية والتى قد تكون وسيلتها للخروج من الفقر والتهميش خاصة وأن المرأة تمثل نصف الفقراء فى المناطق الريفية، علاوة على أميتها والتى وصلت إلى 86% (ليلى الهباء، ومحمد فرج،2017، 266)، إضافة إلى ضعف مستوياتها المهارية فى الإنتاج، والإدارة، والتسويق، وفوق ذلك فهى تتبع أساليب بدائية فى العمل، مع عدم القدره على استيعاب التقنيات الحديثة فى الإنتاج نظرا لما تتصف به من أمية (زينب محمد، 2017، 96). إذا نظرنا إلى أن المرأة الريفية فى حالات كثيرة تعتبر المعيلة لاسرتها حيث بلغت نسبة النساء المعيلات لأسر بالريف (18.6%) (ليلى الهباء، ومحمد فرج،2017، 266) نستطع أن ندرك أهمية تقديم كافة أنواع الدعم والمساعدة لها للخروج من دائرة الفقر والتهميش ولتفعيل دورها فى تحسين حياتها وحياة أسرتها.

مشكلة البحث وأهميته

إن تطوير ما تقوم به المرأة الريفية من أنشطة اقتصادية، وحرف وصناعات صغيرة ومتناهية الصغر، وحل ما يواجهها من مشكلات، أمر هام وضرورى ويتطلب دعم وتعاون وتنسيق بين عديد من الأجهزة الإقراضية، و التعاونية، والمجتمعات المحلية، والجمعيات الأهلية، وجهاز شئون البيئة، والإعلام، وغرفة صناعة الحرف اليدوية وغيرها من أجهزة أخرى معنية، وفى مقدمة ذلك

كله يأتى جهاز الإرشاد الزراعى والذى يقع عليه العبء الأكبر فى التعليم ، والتدريب، والإرشاد، وفى التنسيق بين كافة الجهات المسئولة للمساعدة فى حل مشكلات الريفيات العاملات بكافة أنواع الأنشطة الإقتصادية والحرف اليدوية ومنها حرفة تصنيع منتجات النخيل الثانوية موضوع البحث، وحتى يتسنى للإرشاد الزراعى القيام بذلك الدور فيما يتعلق بالموضوع المدروس، لابد من أن تتوافر لدية معلومات دقيقة عما تقوم الريفيات بتصنيعه من منتجات النخيل الثانوية، ولابد أن يتعرف على متطلباتهن لتطوير تلك الحرف، وما هى المشكلات التى تواجههن لتحقيق ذلك، وما هى الجهات التى ترى المبحوثات أنها يمكن أن توفر لهن تلك المتطلبات، ومما لاشك فيه أن توفر تلك المعلومات بناء على دراسة علمية تكشف الإحتياج الحقيقى والفعلى للمبحوثات تعتبر أساسية لتحديد مسار العمل الإرشادى نحو تحقيق تلك المتطلبات وتحديد نوع المساعدة التى يمكن أن يسهم بها الإرشاد الزراعى والجهات المعنية الأخرى لتذليل المشكلات التى تواجه المبحوثات العاملات بتلك الحرفة بما يؤدى إلى تطوير منتجات النخيل الثانوية التى تقوم المبحوثات بتصنيعها وبما يؤدى إلى تحقيق مردود إيجابى على مستوى دخول المبحوثات واسرهن، وحياتهن المعيشية علاوة على المردود الإيجابى لذلك على المستوى الإقتصادى للبلاد.

أهداف البحث

فى إطار مشكلة البحث السابق عرضها فقد تبلورت أهدافه فيما يلى:

1- التعرف على منتجات نخيل البلح الثانوية التى تقوم المبحوثات بتصنيعها بمنطقة البحث.

2- تحديد متطلبات المبحوثات لتطوير منتجات نخيل البلح الثانوية .

3- التعرف على الجهات التى توفر متطلبات المبحوثات لتطوير منتجات نخيل البلح الثانوية.

4- التعرف على المعوقات التى تواجه المبحوثات لتطوير تلك المنتجات.

الطريقة البحثية

تشتمل الطريقة البحثية على التعريفات الإجرائية ، ومجالات البحث، وأسلوب جمع البيانات، والمعالجة الكمية للبيانات.

أولاً : التعريفات الإجرائية

متطلبات المبحوثات: ويقصد بها في هذا البحث ما تحتاجه المبحوثات وتعبر عنه لتطوير ما يقمن بتصنيعه من منتجات نخيل البلح الثانوية من الجهات المعنية المختلفة.

المرأة الريفيـــــة : هى المرأة التى تعيش بمنطقة البحث، وتقوم بإنتاج وتصنيع منتجات نخيل البلح الثانوية.

تطوير المنتج : ويقصد به تحسين مواصفات المنتج وفقا لذوق المستهلك، ورفع درجة جودته بما يضمن له فرصاً تنافسية وتسويقية أكبر تحقق عائداً مجزى منه.

منتجات نخيل البلح الثانوية : يقصد بها فى هذا البحث كل المنتجات المصنعة من سعف النخيل وليف النخيل الأحمر (كالسلال، والحقائب ،والقبعات، ومراوح اليد، والحبال، والزكائب، وغيرها من المنتجات)."وقد تم استبعاد منتجات الجريد حيث يقوم بتصنيعها الرجال ولا دور للمرأة في التصنيع "

منتجات الخوص بالمسلة: يقصد بها المنتجات التى تقوم المبحوثات بتصنيعها باستخدام إبر خاصة لعمل منتجات من السعف والقش مثل السلال، والأسبته، وحوامل التليفونات، وأوعية الزروع، والفازات، والمراجين وغيرها من منتجات والتى يمكن تلوينها بالوان مختلفة لإكتساب المنتج شكل جمالى.

منتجات الضفيرة: وهى المنتجات التى تصنعها المبحوثات من السعف بعد إجراء عدة معاملات لإنتاج الضفائر لتشكيل منتج نهائى باستخدام الماكينات مثل الحصر، والمقاطف، والشماسى، والحقائب، والسلال، والقبعات، ومراوح اليد وغيرها.

منتجات ليف النخيل: وهى المنتجات التى تصنعها الريفيات من الليف الأحمر لإنتاج الحبال التى تصنع منها الزكائب، والمشايات، والشباك، وكمامات فم الحيوانات.

ثانياً: مجالات البحث

المجال الجغرافي

تم اختيار محافظة الفيوم لإجراء هذا البحث باعتبارها من المحافظات المشهورة بوجود حرف بيئية ريفية، وخاصة الحرف القائمة على منتجات نخيل البلح الثانوية أومايسمى بصناعة "الخوص"، حيث نجد الكثير من النساء يزاولن تلك الحرف لزيادة دخولهن ومساعدة أزواجهن، ورغم تعدد المشروعات بتلك المحافظة إلا أنها تعد من المحافظات الفقيرة وفقاً لدليل التنمية البشرية لمصر 2010 م وعليه فإن تطوير تلك الحرف اليدوية من الأهمية بمكان لتحقيق مستوى معيشي أفضل للريفيات وأسرهن.

ونظراً لعدم وجود بيانات رسمية مسجلة، فقد تم الإعتماد على التصنيف الذى حدده جهاز بناء وتنمية القرية المصرية والذى يحدد فيه أهم ما تتميز به كل قرية بمحافظة الفيوم من منتجات سواء أكانت زراعية أو غير زراعية ، وبناءً على ذلك تم تحديد مراكز وقرى البحث التى تنتشر فيهما الحرف القائمة على منتجات نخيل البلح الثانوية حيث تم اختيار مركزى سنورس والفيوم، ومن مركز سنورس تم اختيار قريتى الكعابى الجديدة، وبيهمو، ومن مركز الفيوم تم اختيار قرية الإعلام وذلك وفقاً لتواجد الحرف موضوع البحث جدول رقم (1).

المجال البشرى

نظرا لصعوبة حصر فئة المبحوثات اللاتى يقمن بمزاولة تلك الحرف البيئية لإنتاج منتجات نخيل البلح الثانوية، ومع عدم وجود احصائيات رسمية خاصة بهن فقد تم الإعتماد على أسلوب كرة الثلج Snow Ball Sample لتحديد مجموعة المبحوثات اللاتى سوف تشملهن الدراسة (العزبى،2017، 23).

ولاختيار مجموعة المبحوثات بكل قرية فقد تم ذلك على عدة مراحل، أولها الإعتماد على الإخباريين من الريفيات ممن يقمن بمزاولة تلك الحرفة ويكن على اتصال ومعرفة بأخريات من داخل القرية يقمن بمزاولة تلك الحرفة أيضاً، وهؤلاء يقمن بدورهن بترشيح أخريات، وهكذا حتى يتم التعرف على جميع المبحوثات اللاتى يزاولن تلك الحرفة واللآتى أمكن تحديدهن باستخدام هذا الأسلوب.

هذا وقد تم مقابلة وجمع البيانات من المبحوثات اللاتى تم تحديدهن واستجبن لإجراء المقابلة، مع استبعاد من تعذر مقابلتهن أو امتنعن عن المقابلة، وبذلك بلغ عدد المبحوثات 109 مبحوثة تم توزيعهن على قرى البحث كالتالى 52 مبحوثة من قرية الكعابى الجديدة مركز سنورس، و 15 مبحوثة من قرية بيهمو مركز سنورس، و 42 مبحوثة من قرية الإعلام مركز الفيوم جدول رقم(1).

ثالثاً : أسلوب جمع البيانات

تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات باستخدام استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض بعد إجراء الإختبار المبدئي لها على 20 مبحوثة بقرى البحث، وبناءً على الإختبار المبدئى، تم إجراء بعض التعديلات اللازمة للاستمارة للتأكد من صلاحيتها، ولتصبح فى شكلها النهائى، وتستخدم فى جمع البيانات الميدانية من المبحوثات، وذلك خلال شهرى يناير وفبراير من عام 2019، كما استخدام العرض الجدولى بالأعداد والتكرارات والنسب المئوية لعرض نتائج البحث.

رابعاً :المعالجة الكمية للبيانات

1- **السن** : تم قياسه بعدد السنوات الخام لحياة المبحوثة مقرباً لأقرب سنة ميلادية وقت جمع البيانات، وقد تراوح سن المبحوثات ما بين 16 سنة كحد أدنى، و 67 سنة كحد أقصى، ثم تم تقسيم المدى إلى ثلاث فئات هي (أقل من 33 سنة)، ومن (33 – أقل من 50 سنة)، و (من 50 سنة فأكثر) .

2- **الحالة التعليمية للمبحوثة** :وتم قياسها بسؤال المبحوثة عن حالتها التعليمية سواء كانت أمية، أو تقرأ وتكتب، أو أتمت مرحلة التعليم الأساسى، أو حاصلة على مؤهل متوسط، أو حاصلة على مؤهل جامعى أوما يعادله، ووفقا لإستجابتها تم تقسيم المبحوثات إلى الخمسة فئات السابقة.

3- **قيام المبحوثة بمزاولة الحرفة** : وتم قياسه بسؤال المبحوثة عما إذا كانت تقوم بمزاولة الحرفة بصفة أساسية، أم تعمل بأجر لدى الغير، أم أن هناك عمل آخر تقوم به بجانب تلك الحرفة، ووفقاً لإستجابتها تم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات وفقاً لما سبق.

4- **مشاركة الآخرين للمبحوثة فى تصنيع المنتج** : وتم قياسه بسؤال المبحوثة عما إذا كان هناك من يشاركها فى تصنيع المنتج من الأسرة، أو من خارجها، أم إنها تقوم بتصنيع المنتج بمفردها، ووفقاً لإستجابتها تم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هى : مشاركة أفراد من الأسرة للمبحوثة فى التصنيع، ومشاركة أفراد من خارج الأسرة لها، وقيام المبحوثة بتصنيع المنتج بمفردها.

5- **عدد سنوات خبرة المبحوثة فى مزاولة الحرفة** : استخدم الرقم الخام لعدد السنوات التى قضتها المبحوثة فى العمل بتلك الحرفة، وقد تراوحت خبرة المبحوثات ما بين سنة كحد أدنى، و 51 سنة كحد اقصى، ثم تم تقسيم المدى إلى ثلاث فئات هي : (أقل من 17 سنة)، ومن (17 – أقل من 33 سنة)، و(من 33 سنة فأكثر) .

6- **الرضا عن العائد المادي من بيع تلك المنتجات** : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن رضاها عن العائد الذى تحصل عليه من بيع منتجاتها، ووفقاً لإستجابتها تم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هى : راضية، وراضية لحد ما، وغير راضية.

7- **تسويق المنتج** : وتم قياسه بسؤال المبحوثة هل بتسوق بنفسها، أم مع آخرين، أم عن طريق وسيط (التاجر)، أم غير ذلك تذكره، ووفقا لإستجابتها تم تقسيم المبحوثات الى أربع فئات هي: بسوق بنفسي، وبسوق مع آخرين، وعن طريق تاجر وسيط ، وأخرى تذكر.

8- **مكان تسويق المنتج** :وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مكان تسويق المنتج ووفقاً لإستجابتها تم تقسيم المبحوثات إلى خمس فئات هي: تسويق داخل القرية، وتسويق بالمركز، وتسويق بالمحافظة، وتسويق بالمعارض، وتسويق خارجي (تصدير).

9- **تحكم التاجر فى شراء وتحديد سعر المنتج** : وتم تحديده بسؤال المبحوثة عما إذا كان التاجر يتحكم فى شراء المنتج أم لا، وكذلك فى سعره، ووفقا لإستجابتها حددت على فئتين (نعم)، (لا).

النتائج ومناقشاتها

أولاً: وصف خصائص المبحوثات

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (2) أن ما يقرب من نصف عدد المبحوثات بنسبة قدرها (45.9 %) تتراوح أعمارهن ما بين (33 –أقل من50 سنة)، وأن أقل من نصفهن بقليل (48.6 %) أميات، والمتعلمات منهن حاصلات على مؤهل متوسط ونسبتهن (33%)، وأن الغالبية العظمى من المبحوثات (93.5%) يقمن بمزاولة الحرفة بصفة أساسية، كما اتضح أن نسبة (70.6 %) من المبحوثات لا يشاركهن أحد في التصنيع، وأن حوالى ربع عدد المبحوثات بنسبة قدرها(26.6%) يشاركهن أفراد من الأسرة، وما يقرب من نصف عدد المبحوثات بنسبة قدرها (46.8%) لديهن خبرة فى مزاولة الحرفة تقل عن 17 سنة ، كما ذكرت نسبة قدرها (34.9%) من المبحوثات أن العائد من الحرفة مرضى لحد ما.

أما بالنسبة لتسويق المنتج فقد اتضح أن أغلب المبحوثات بنسبة قدرها (86.2%) يبعن المنتج لوسيط (التاجر)، وأن نسبة (48.6%) منهن ذكرت أن التاجر يتحكم فى تسويق المنتج، كما يتحكم فى سعره وهذا ما ذكرته حوالى ثلثى المبحوثات بنسبة بلغت (66.1%).

وبالنسبة لمكان تسويق المنتج فقد تبين أن أغلب التسويق يتم للتجار بالقرية وقد ذكرت ذلك نسبة قدرها(75.2%) من المبحوثات.

ثانياً – منتجات نخيل البلح الثانوية التي تقوم المبحوثات الريفيات بتصنيعها

يتضح من جدول رقم (3) فيما يتعلق بمنتجات نخيل البلح الثانوية التى تقوم المبحوثات بتصنيعها بقرى البحث أن نسبة (38.5%) من إجمالي المبحوثات تقوم بتصنيع منتجات مثل السلال، والأسبته، وحوامل التليفونات، وأوعية الزروع، والفازات، والمراجين وغيرها من السعف وقش الأرز باستخدام إبر خاصة (منتجات خوص بالمسلة)، وأغلبهن من قرية الإعلام، حيث يمثلن نسبة قدرها (31.2%) من إجمالي المبحوثات.

كما إتضح أن نسبة (18.3%) من إجمالى المبحوثات يقمن بإنتاج الضفائر من السعف فقط والتى تستخدم فى عمل منتجات متنوعة من السعف، وأن نصف تلك النسبة (9.17%) كانت من قرية الكعابى، ويليها قرية بيهمو بنسبة (7.3 %) من الإجمالي.

على حين بلغت نسبة من يقمن بتصنيع المقاطف والحصر، والشماسى، والحقائب والقبعات ومراوح اليد وغيرها من ضفائر الخوص بعد تشكيلها بماكينات خاصة(9.2%) من إجمالى المبحوثات

وأغلبهن من قرية الكعابى(5.5%) ، أما من يقمن بفتل الليف الأحمر لإنتاج الحبال فقد بلغت نسبتهن (8.3%) من الإجمالى ، وأغلبهن من قرية الكعابى (5.5%).

أما بالنسبة للمبحوثات اللاتى يقمن بتصنيع الزكائب، والمشايات، والشباك، ، وكمامات فم الحيوانات من الحبال بعد فتل الليف الأحمر فقد بلغت نسبتهن (12.8%) وتتركز تلك النسبة جميعها بقرية الكعابى.

كما توضح النتائج الواردة بالجدول رقم (4) أن أغلب المبحوثات بقرية الإعلام بنسبة قدرها (81%) يقمن بعمل منتج كامل من الخوص (منتجات بالمسلة)، والقليل منهن يقمن بعمل منتجات من الضفيرة بجانب منتجات بالمسلة، وقد ذكرت ذلك نسبة قدرها (7.1 %) من المبحوثات، على حين ذكرت نسبة أقل من ذلك وتبلغ (4.8%) أنهن ينتجن الضفيرة من السعف فقط.

أما قرية الكعابى الجديدة فقد تعددت المنتجات التى تقوم المبحوثات بإنتاجها ما بين عمل الضفيرة من السعف بنسبة (19.2%)، وعمل منتج كامل من المسلة ومن الضفيرة بنسبة (11.5%) لكل منهما، ومنهن من ينتجن الضفيرة من السعف وحبال من الليف بنسبة (13.5%)، وبعض المبحوثات تقوم بفتل الليف وإنتاج حبال فقط بنسبة (11.5%)، على حين ذكرت نسبة قليلة منهن تبلغ (5.8%) أنهن يقمن بعمل منتجات مسلة وفتل ليف (حبال)، ومنهن متخصصات بفتل الليف وتصنيع منتجات من الحبال منه بنسبة (27%) وهى عزبة عرنوس داخل الكعابى التى تختص بعمل منتجات الليف.

وبالنظر لقرية بيهمو نجد أن الغالبية من المبحوثات بنسبة قدرها (53.3%) تقمن بعمل الضفيرة من السعف، و (13.3%) منهن يقمن بعمل منتج كامل بالمسلة، وأن نسبة (6.7%) منهن تقوم بعمل منتجات بالضفيرة، كما اتضح أن نسبة (20%) من المبحوثات تقوم بفتل الليف لإنتاج الحبال فقط، هذا بالإضافة إلى ما ذكرته إحدى المبحوثات بأنها تجيد ضفر السعف وفتل الليف وتصنيع مشايات من حبال الليف.

ثالثاً – متطلبات المبحوثات لتطوير منتجات نخيل البلح الثانوية

توضح النتائج الواردة بجدول رقم (5) والمتعلقة بمتطلبات المبحوثات لتطوير منتجات نخيل البلح الثانوية بمنطقة البحث أن تنمية مهارات المبحوثات لتطوير المنتجات جاءت فى مقدمة المتطلبات المتعلقة بالتدريب بنسبة قدرها (51.4%)، يليها إكساب المبحوثات المهارات المتعلقة بتشكيل المنتجات باستخدام الماكينات بنسبه قدرها (17.4%)، ثم تعليم المبحوثات كيفية عمل منتج كامل حيث ذكرت ذلك نسبة قدرها (10%) من إجمالى المبحوثات .

ومن تلك النتائج يتضح أن أكثر من نصف عدد المبحوثات بقليل يركزن على تنمية مهاراتهن فى إنتاج المنتج وتطويره، وأن أقل من ربع عدد المبحوثات يرغبن في اكتساب مهارات تشكيل المنتج على الماكينة لعمل منتجات متنوعة فى وقت وجيز وبجودة عالية تحقق عائد مجزى لهن.

أما فيما يخص التمويل فذكر ما يقرب من نصف عدد المبحوثات بنسبة قدرها (48.6%) الحاجة إلى تبسيط إجراءات الحصول على القروض وسدادها، يلى ذلك احتياج نسبة قدرها (35.8%) لدعم مالى لازم لشراء المواد الخام ومستلزمات الإنتاج، كما ذكرت نسبة قدرها (13.8%) الحاجة إلى الإقراض الجماعى لتوفير ضمانات الحصول على القروض، على حين ذكرت نسبة منخفضة قدرها (4.6%) مساعدتهن لعمل دراسات جدوى عند بدء المشروع .

ومن هذه النتائج نجد أن المبحوثات ركزن على أهميه حصولهن على قروض لعدم توفر السيولة المالية لديهن لشراء مستلزمات الإنتاج، وأيضاً تبسيط اجراءات الحصول على القروض من حيث ضماناتها، و تبسيط عمليات سدادها.

وفيما يتعلق بالمواد الخام ومستلزمات الإنتاج اتضح من نفس الجدول أن توفير المادة الخام اللازمه للإنتاج جاءت فى مقدمة المتطلبات ذات الأولوية حيث ذكرت ذلك نسبة قدرها (41.3%) من المبحوثات، يلي ذلك توفير قش الأرز بسعر مناسب وذكرت ذلك نسبة قدرها (13.8%)، ثم توفير المادة الخام بجودة عالية وذكرت ذلك نسبة قدرها (11%)، على حين ذكرت نسبة منخفضة قدرها (4.6%) من إجمالي المبحوثات الحاجة لتوفير مستلزمات الإنتاج قريبة داخل المحافظة.

ومن تلك النتائج يتضح حاجة المبحوثات الضرورية لتوفير المادة الخام بصورة مستمرة للتغلب على موسمية الإنتاج، أو توقفه في حالة ندرة وجودها الأمر الذى يؤثر على دخل الأسرة واستقراره.

وبالنسبة لتوفير قش الارز فتركز المبحوثات على توفيره بسعر مناسب لأهميته في إنتاج منتجات الخوص بالمسلة، ولعدم توفره في محافظة الفيوم مما يدعو المبحوثات للحصول عليه من التجار بسعر مرتفع، أما من حيث جودة المادة الخام فعندما تنخفض جودتها يؤثر بدوره على جودة المنتج النهائي وعلى سعره وتسويقه.

وبالنسبة للتسويق فقد ذكرت نسبة قدرها (26.6%) من المبحوثات حاجتهن لتوفير منافذ تسويقية، وأسواق دائمة لتصريف المنتجات حتى لا يتعرضن لاستغلال التجار الوسطاء الذين يحتكرون شراء المنتجات بأسعار منخفضة، وأيضاً إقامة المعارض والإعلان عنها وقد ذكرت ذلك نسبة قدرها (16.5%) من إجمالي المبحوثات.

وبخصوص الدعم الموجه لأصحاب الحرفة فقد طالبت نسبة قدرها (20.2%) من المبحوثات توفير الرعاية الصحية للعاملين بتلك الحرفة، كما طالبت نسبة قدرها (17.4%) من المبحوثات بأهمية التأمين على أصحاب الحرفة وتخصيص معاشات في حالة العجز والكبر.

رابعاً- الجهات التي يمكن أن توفر متطلبات المبحوثات لتطوير منتجات نخيل البلح الثانوية

فيما يتعلق بالجهات التي يمكن أن توفر متطلبات المبحوثات لتطوير منتجات نخيل البلح الثانوية فيوضحها جدول رقم(6) وهذه الجهات هي: الإرشاد الزراعي، والصندوق الإجتماعى، والبنوك، والمنظمات الأهلية، والجمعيات التعاونية، وجهاز شئون البيئة، وجمعية تنمية المجتمع المحلى.

أما عن الخدمات التي يمكن أن تقدمها كل جهة من تلك الجهات فهي كما يوضحها نفس الجدول كالتالي:

- الإرشاد الزراعي، احتلت الدورات التدريبية لتنمية مهارات المبحوثات، وتنفيذ إيضاحات عملية أثناء التدريب الأهمية الأولى من حيث الخدمات المطلوب توفيرها من الإرشاد الزراعي وذكرت ذلك نسب قدرها (52.3%)، و(10.1%) على التوالي.
- وبالنسبة للصندوق الإجتماعى فقد كان التركيز الأهم للمبحوثات في توفير قروض ميسرة بفوائد بسيطة وذكرت ذلك نسبة قدرها (24.8%).
- وفيما يخص البنوك فقد كان أهم متطلبات المبحوثات منها يتمثل في تيسير إجراءات الحصول على قروض بفوائد بسيطة وذكرت ذلك نسبة قدرها (27.5%).
- وفيما يتعلق بالمنظمات الأهلية فقد جاءت الخدمات التسويقية لتصريف المنتجات بعائد مناسب في مقدمة الخدمات المطلوبة من تلك المنظمات وقد ذكرت ذلك نسبة قدرها (15.6%).
- أما الجمعيات التعاونية فقد جاءت في مقدمة الخدمات المطلوبة منها تقديم تمويل تعاوني، وتكوين مجموعات عمل تعاونية حيث ذكرتها نسب من المبحوثات قدرها (12.8%)،و (10.1%) على التوالي.
- وبالنسبة لجهاز شئون البيئة فقد ذكرت نسبة قدرها (7.3%) من المبحوثات أهمية توفير قش الأرز من مناطق توافره، كما ذكرت نسبة مماثلة (7.3%) على أهمية تيسير جمعيات تنمية المجتمع المحلى إجراءات حصول المبحوثات على القروض، والتدريب على استخدام الماكينات في التشكيل النهائي للمنتج بنسبة قدرها (1.8%).
- أما باقي الخدمات فقد ذكرتها نسب متفاوتة وأقل من المبحوثات على نحو ما هو مبين بنفس الجدول.

- ومما سبق يتضح أن التركيز الأكبر كان ينصب على الدورات التدريبية وعلى توفير القروض الميسرة، وتيسير إجراءات الحصول عليها، وتوفير خدمات تسويقية لتصريف المنتجات، والتمويل التعاوني، وتكوين مجموعات عمل تعاونية.
- وفى هذا الخصوص يمكن للإرشاد الزراعي أن يقوم بالتنسيق والتعاون مع الجهات السابقة لتوفير الخدمات المطلوبة بالكيفية الملائمة وفى الأوقات المناسبة.

خامسا- المعوقات التي تواجه المبحوثات الريفيات أمام تطوير منتجات النخيل الثانوية

توضح النتائج الواردة بجدول رقم (7) والمتعلقة بالمعوقات التي تواجه المبحوثات الريفيات أمام تطويرمنتجات النخيل الثانوية، أن ارتفاع أسعار المواد الخام ومستلزمات الإنتاج جاءت في المرتبة الأولى كأهم المعوقات التي ذكرتها المبحوثات بنسبة قدرها (60.6%)، تلى ذلك انخفاض الطلب على منتجات الخوص خاصة في موسم الشتاء بنسبة بلغت (39.4%)، ثم نقص الخامات المستخدمة في الإنتاج كسعف النخيل، وقش الأرز، والليف بنسبة (38.5%) وذلك على الترتيب الموضح، كما جاءت موسمية الإنتاج، واحتكار، وتحكم التجار في أسعار شراء المنتج في مرتبة متساوية وتالية بنسبة قدرها (23.9%). كما ذكرت المبحوثات صعوبة تسويق المنتج النهائي، وارتفاع أسعار الفائدة على القروض المتاحة، وعدم توافر السيولة النقدية لديهن كمعوقات تالية بنسب قدرها (20.2%)، و(19.3%)، و(18.3%) على التوالي، على حين ذكرت نسبة قدرها (15.6%) من المبحوثات عدم وجود تأمين للعاملين بتلك الحرف أو وجود دعم مادى أو طبى لهن، واضطرار البعض لبيع المنتج بالخسارة نتيجة حاجتهن للدخل وقد ذكرت ذلك نسبة قدرها (14.7%)، أما باقي المعوقات فقد ذكرتها المبحوثات بنسب أقل من ذلك على نحو ما هو مبين بنفس الجدول.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة يمكن استخلاص التوصيات التالية :

1- ضرورة الاهتمام بتنمية القدرات المهارية لدى الريفيات المتعلقة بتحسين وتطوير منتجات نخيل البلح الثانوية من خلال تكثيف التدريب مع الإيضاحات العملية الموجهة للريفيات بمنطقة البحث، وأن يكون الأولوية للإرشاد الزراعي، والمنظمات الأهلية، وجمعية تنمية المجتمع في تقديم ذلك التدريب.
2- الاهتمام بتوفير القروض ، وتيسير إجراءات الحصول عليها لتوفير الإمكانيات المادية اللازمة لشراء الخامات والأدوات اللازمة لتطوير تلك الحرف من خلال بنوك الإقراض الائتمانية، والصندوق الإجتماعى ، وتشجيع الإقراض التعاوني بين المتعاملين في تلك الحرف .

3- تنمية وعي الريفيات بأهمية تكوين روابط تعاونية من النساء العاملات بتلك الحرف لتسهيل حصولهن على المواد الخام ومستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة ، وللتغلب على احتكار التجار سواء في شراء المنتجات أو في بيع المواد الخام .

4- زيادة مساحة البرامج الإعلامية لتنمية الوعي بأهمية تلك الحرف في دعم الاقتصاد القومي، وفي زيادة دخل الأسر المنتجة وتحسين حياتهم المعيشية.

5- توفير المعلومات التسويقية من خلال أجهزة الإرشاد الزراعي ، وأجهزة الإعلام ، مع توفير التدريب الموجه للعاملين بالحرف اليدوية لزيادة قدراتهم التسويقية والتنافسية، ومن خلال قنوات غير تقليدية عبر شبكات الإنترنت ، مع التوسع في إقامة المعارض الدائمة والمؤقتة.

6- تشجيع أصحاب هذه الحرف من الريفيات بمنحهن جوائز عينية أو السفر على حساب الدولة للدول الأجنبية التى لديها هذه الصناعات للوقوف على ما وصلت إليه من تكنولوجيا خاصة بهذه الصناعات وكيفية تسويقها.

7- العمل على توحيد الجهود والتنسيق بين الأجهزة المعنية بالحرف اليدوية والبيئية من خلال لجان تضم أعضاء من غرفة صناعة الحرف اليدوية، والإرشاد الزراعي، والإعلام، والسياحة، والصناعة، والبيئة، والمنظمات الأهلية، وممثلين من العاملين بتلك الحرف لضمان تحقيق التعاون والتنسيق والتكامل بين تلك الجهات من أجل توفير الدعم الموجه لتلك الحرف ، وحل مشكلاتها ، على أن تجتمع هذه اللجان بصورة دورية .

8- ضرورة دعم الحكومة للقائمين بتلك الحرف بتوفير الرعاية الصحية والتأمين وتخصيص معاشات في حالة العجز.

وفقاً لنتائج البحث وتوصياته، وفى ضوء التجارب الناجحة التي قام بها الصندوق الإجتماعى والمعتمدة على مدخل قرية واحدة / منتج واحد وهو يعد أحد أساليب التنمية الريفية التي يمكن من خلالها مساعدة الريفيين على تحسين نوعية حياتهم بزيادة مستوى دخولهم واستغلال مالديهم من إمكانيات وموارد بيئية متاحة بقراهم خاصة تلك التي يكون لها ميزة نسبية وتنافسية ، مع استغلال العنصر البشرى وإعادة تأهيله بما يتناسب وطبيعة هذا المنتج وذلك يساعد في النهاية على تكوين قرى متخصصه في إنتاج وتسويق منتج واحد ذو قيمة مضافة عالية وبمعايير جودة مطلوبة مما يحقق خطوات مسرعة نحو تحقيق التنمية المستدامة (اقتصادية، واجتماعية، وبيئية).

ولتطبيق مدخل قرية واحدة / منتج واحد يمكن وضع تلك التصورات المقترحة لقرى البحث:

بالنسبة لقرية الإعلام (مركز الفيوم) والتي تتمتع بميزة تنافسية في إنتاج منتجات الخوص باستخدام المسلة، وقريتى الكعابي الجديدة وبيهمو(مركزسنورس) و التي تتمتع كل منهما بميزة تنافسية في إنتاج منتجات الخوص من الضفيرة وكذا منتجات الليف، فيمكن اتباع الخطوات التالية:

- البدء بتنمية وعى أفراد كل قرية في أهمية أن تخصصها في إنتاج منتج واحد ذو قيمة مضافة يؤدى إلى تحسين مستوى دخولهم وحياتهم المعيشية ، ويساعد على الإرتقاء بمجتمعاتهم وبيئتهم المحلية ويكون ذلك من خلال الإرشاد الزراعى والأجهزة ذات الارتباط كالإعلام، والبيئة، وجمعيات تنمية المجتمع المحلى.
- إكتشاف الفرص والإمكانيات والموارد المحلية والبشرية الموجودة بكل قرية ويشارك في ذلك أفراد القرية.
- تنمية المهارات والقدرات الخاصة للعاملين والعاملات بتلك الحرف من خلال التدريب المتطور المعتمد على الإيضاحات العملية ، مع الاستعانة بخبرات القدامى وذوى الكفاءات المتميزة بالقرية وبدعم من الإرشاد الزراعى من أجل إدخال قيم مضافة للمنتجات المحلية.
- العمل على تكوين روابط تعاونية من العاملين والعاملات بصناعة منتجات الخوص بمساعدة الإرشاد الزراعى والجمعيات الأهلية بالقرية من أجل زيادة قدراتهم الإنتاجية والتسويقية ومواجهة المنافسة والاحتكار.
- تقديم رعاية خاصة للموهوبين من أفراد القرية في تلك الحرف وتقديم كافة التسهيلات والخدمات والتعليم والتدريب مع الاستعانه بهم في دعم الآخرين ذوى الاحتياج لتطوير منتجاتهم.
- إنشاء نظام تسويقى متكامل ومتطور مع الاستعانه بقنوات تسويقية غير تقليدية تعتمد على التسويق الإلكترونى وتوفير المعلومات التي تساعد على تطوير المنتجات لتلبى احتياجات المستهلك المحلى والخارجى.
- دعم التعاونيات المحلية لأصحاب الحرف والعاملين والعاملات بها بتوفير احتياجاتهم من المواد الخام ومستلزمات الإنتاج بمستوى عالى من الجودة.
- توفير الدعم المالى الذى يحقق السيولة النقدية لدى الأفراد لشراء ما يلزمهم لتطوير منتجاتهم من خلال الصندوق الإجتماعى، والبنوك، والمنظمات الأهلية، وجمعية المجتمع المحلى، وبأسعار فائدة وضمانات مناسبة، والمساعدة في عمل دراسات الجدوى لهم .

الملاحق

ملحق رقم1:

- **منتجات الخوص مستخدماً المسلة:**

*المادة المستخدمة: السعف– قش الأرز * الأدوات: مسلة(هي عبارة عن إبرة طويلة خاصة بهذه الحرفة) + مقص (يستخدم في ضبط وتساوى السعف)

- يتم استخدام سعف النخيل مع قش الأرز يتم جدلهم معاً بواسطة المسلة لتشكيل المنتج مثل أطباق بلح مقاسات مختلفة، وعياشات، أسبتة غسيل/خضار، وسكريات وأطقم توابل، وسخانات، وحامل تليفون، ومراجين(بيت للطفل او أسبتة غسيل ولكن هنا الشغل مقفول).
- ويمكن تلوين السعف بألوان مختلفة حتى يكتسب المنتج شكلاً جمالياً.

***إنتاج الضفيرة: المادة المستخدمة: السعف**

- يتم شق السعف ويبلل بالماء البارد لمدة يوم حتى يلين.
- يلف في قطعة من القماش ويصبح صالح للاستخدام.
- تقسم السعفة الواحدة إلى 5 شرائح توضع مع بعضها البعض بطريقة معينة لإنتاج الضفيرة ويتعدى طولها 2م، ثم تلف على شكل دائرة تترك حتى تجف.

***منتجات الخوص مستخدماً الضفيرة:**

- يتم وضع الدوائر(الضفائر) في الماء ثم في قطعة قماش أو تترك لتجف ثم يتم حياكتها على ماكينة الخياطة، وتنظيمها لإنتاج العديد من المنتجات مثل:المقاطف، والشماسى، والشنط، والقبعات(البرانيط)، ومراوح اليد، والسلال، والحقائب،... وغيرها.
- ويستخدم بعض الاكسسوارات في تزيين بعض المنتجات.
- مستلزمات الإنتاج: اكسسوارات – زارير – كلف – بلاستيك –حبال – يد خشب .. الخ.

***منتجات ليف النخيل:**

- يؤخذ الليف الجاف يتم وضعه في الماء لمدة 5ق ثم يجف قليلاً، ثم يقسم عرضياً بحجم 1سم ثم يلف بطريق ضغط اليدين لإنتاج الحبال، والحبل بطول مترين، ثم من الحبال يتم تصنيع المنتجات مثل المزابل – المشايات ... وغيرها.

ملحق رقم 2*(احمد،2015: 32- 33) ،(هلال وعباس ،2009: 40- 41)(تصميم الباحثة)

المنتجات الثانويه لنخيل البلح (منتجات اشجار النخيل عدا الثمار (البلح)

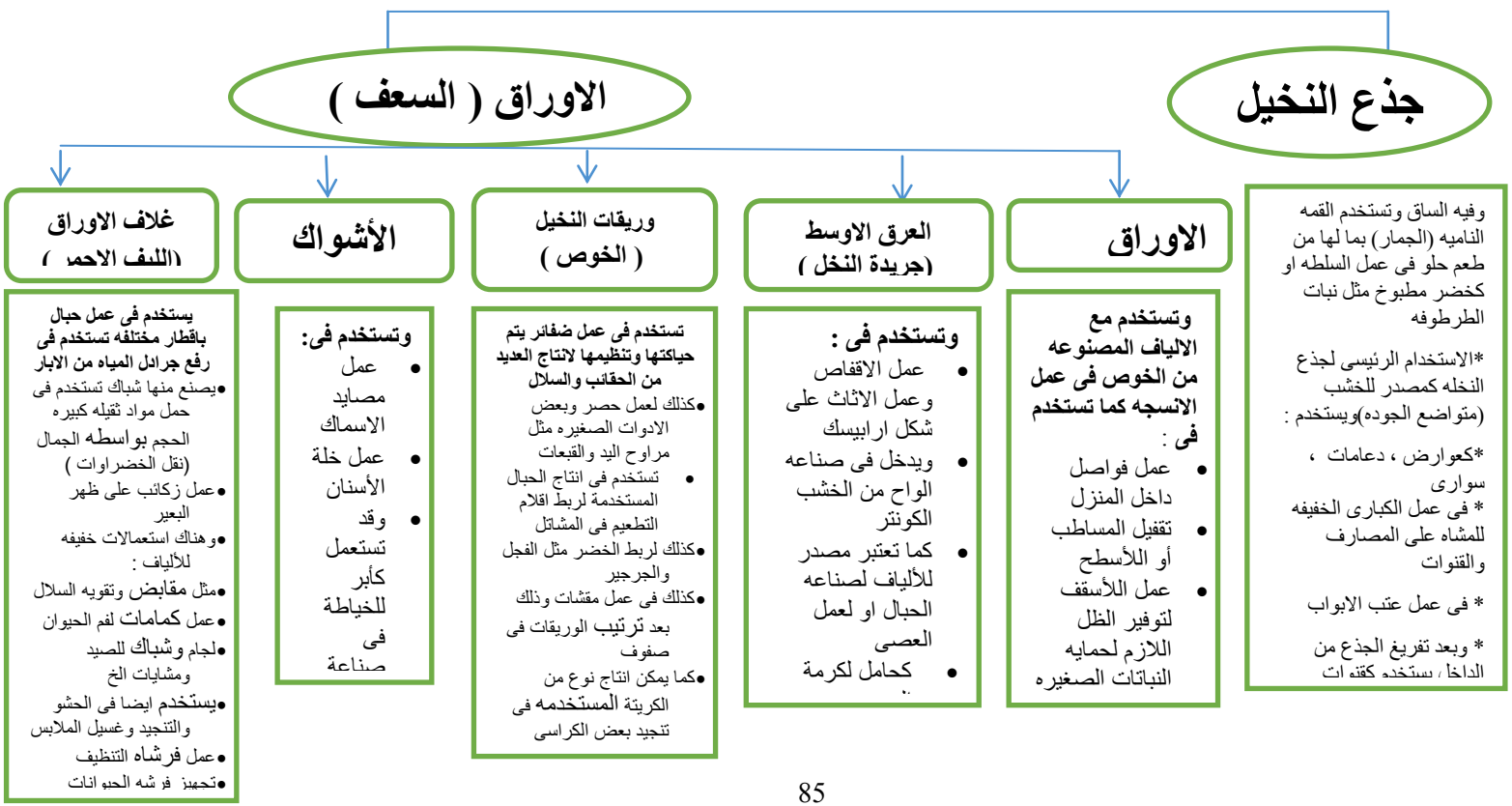

الجداول

جدول رقم 1: توزيع المبحوثات على المراكز والقرى المدروسة بمحافظة الفيوم

المركز	القرى	عدد المبحوثات
سنورس	الكعابى الجديدة	52
	بيهمو	15
الفيوم	الإعلام	42
الإجمالى		109

جدول رقم2: توزيع المبحوثات وفقا لخصائصهن المدروسة

الخصائص الشخصية	الفئـــــــات	الإجمالي	
		109	%
السـن	أقل من 33 سنة	40	36.7
	من 33 –أقل من 50 سنة	50	45.9
	من 50 سنة فأكثر	19	17.4
الحالة التعليمية للمبحوثة	أمية	53	48.6
	تقرأ وتكتب	8	7.4
	تعليم أساسي (حاصلةعلى الإعدادية)	10	9.2
	حاصلة على مؤهل متوسط	36	33.0
	حاصلة على مؤهل عالي	2	1.8
قيام المبحوثة بمزاولة الحرفة	بصفة أساسية	102	93.5
	عمل بأجر عند الغير	3	2.8
	بجانب عمل أخر	4	3.7
مشاركة الآخرين للمبحوثة في تصنيع المنتج	من أفراد الأسرة	29	26.6
	من خارج الأسرة	3	2.8
	لا يوجد	77	70.6
عدد سنوات خبرة المبحوثة في مزاولة الحرفة	أقل من 17 سنة	51	46.8
	من 17 – اقل من 33 سنة	41	37.6
	من 33 سنة فأكثر	17	15.6
الرضاعن العائد المادى من بيع المنتجات	راضية	51	46.8
	راضية لحد ما	38	34.9
	غير راضية	20	18.3
تسويق المنتج	بسوق بنفسي	9	8.3
	بسوق مع آخرين (تعاوني)	4	3.7
	عن طريق وسيط	94	86.2
	أخرى (نت، أثناءالتدريب)	2	8.1
مكان تسويق المنتج	في القرية	82	75.2
	في المركز	17	15.6
	في المحافظة	4	3.7
(المهندسين– اكتوبر–التجمع الخامس)	معارض خارج المحافظة	4	3.7
(تصدير قبرص).	تصدير	2	1.8
تحكم التاجر في شراء المنتج لتسويقه	نعـــــم	53	48.6
	لا	56	51.4
تحكم التاجر في سعر المنتج	نعـــــم	72	66.1
	لا	37	33.9

المصدر : بيانات البحث

جدول رقم 3: توزيع المبحوثات الريفيات وفقا لمنتجات نخيل البلح الثانوية التي تقوم بإنتاجها

الإجمالي وفقا لنوع المنتج	منتجات خوص بالمسلة(سلال، أسبته، حوامل تليفونات. وغيرها...		إنتج ضفائر فقط من السعف		منتجات خوص من الضفائر (مقاطف، حصر ،،شماسى ، وغيرها،...)		ضفائر من السعف+فتل ليف وعمل حبال		منتجات مسلة +فتل ليف وحبال		فتل ليف أحمر وإنتاج حبال		فتل ليف وتصنيع منتجات(حبال، ذكائب، شباك، مشيات وغيرها....)		منتجات مسلة+منتجات ضفائر		ضفائر من السعف وفتل ليف ومنتجاته		الإجمالى	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
	42	**38.5**	**20**	**18.3**	**10**	**9.2**	**7**	**6.4**	**3**	**2.8**	**9**	**8.3**	**14**	**12.8**	**3**	**2.8**	**1**	**0.9**	**109**	**100**
قرية	34	**31.2**	2	1.8	3	2.8									3	2.8				
قرية الكعابي	6	5.5	10	**9.17**	6	**5.5**	7	6.4	3	2.8	6	**5.5**	14	**12.8**						
قرية بيهمو	2	1.8	8	**7.3**	1	0.9					3	**2.8**					1	0.9		

المصدر : بيانات البحث حسبت النسبة المئوية وفقا للعدد الإجمالي للمبحوثات109=N

جدول رقم 4: توزيع المبحوثات الريفيات وفقا لمنتجات نخيل البلح الثانوية التي تقوم بانتاجها بقرى البحث

القرى / المنتج	الإعلام n=42		الكعابي الجديدة n=52		بيهمو n=15	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
منتجات خوص بالمسلة	34	81.0	6	11.5	2	13.3
عمل الضفيرة من السعف	2	4.8	10	19.2	8	53.3
منتجات الخوص منتجة من الضفيرة (تشكيل المنتج النهائي)	3	7.1	6	11.5	1	6.7
عمل ضفيرة من السعف + فتل ليف و انتاج حبال	–	–	7	13.5	–	–
منتجات مسلة + فتل ليف و انتاج حبال	–	–	3	5.8	–	–
فتل ليف وانتاج حبال	–	–	6	11.5	3	20.0
فتل ليف وتصنيع منتجاته	–	–	14	27.0	–	–
منتجات مسلة+ منتجات بالضفر عمل (منتجات كامل)	3	7.1	–	–	–	–
ضفر السعف وفتل ليف وعمل منتجاته	–	–	–	–	1	6.7
اجمالي عدد المبحوثات من كل قرية	42	100	52	100	15	100

المصدر : بيانات البحث

جدول رقم 5: التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات وفقا لمتطلباتهن لتطوير منتجات نخيل البلح الثانوية

المتطلب	التكرارات	%
متطلبات تعليمية:		
آ. التدريب ويشمل:		
– تنمية مهارات المبحوثات لتطوير منتجات نخيل البلح الثانوية.	56	51.4
– إكساب المبحوثات مهارة تشكيل المنتج على الماكينة.	19	17.4
– تعليم المبحوثات كيفية عمل منتج كامل.	11	10.1
ب. إقامة ندوات للتوعية في مجال منتجات النخيل.	12	11.0
التمويل:		
تبسيط إجراءات الحصول على القروض وسدادها	53	48.6
توفير الدعم المالي اللازم لشراء المواد الخام ومستلزمات الإنتاج	39	35.8
الإقراض الجماعي للتغلب على مشكلة توفير الضمانات.	15	13.8
المساعدة في عمل دراسات الجدوى عند بدء المشروع.	5	4.6
المواد الخام ومستلزمات الإنتاج وتستلزم		
توفير المادة الخام اللازمة للمنتج بصفة مستمرة.	45	41.3
توفير قش الأرز بسعر مناسب.	15	13.8
توفير المادة الخام بدرجة جودة عالية.	12	11.0
توفير مستلزمات الإنتاج داخل المحافظة.	5	4.6
التسويق ويتطلب		
توفير منافذ تسويقية وأسواق دائمة لتصريف المنتجات.	29	26.6
إقامة المعارض والإعلان عنها	18	16.5
دعم أصحاب الحرفة:		
تقديم الرعاية الصحية للعاملين بالحرفة وأسرهن.	22	20.2
التأمين على أصحاب الحرفة وتخصيص معاشات لهم في حالة العجز والكبر.	19	17.4

المصدر : بيانات البحث حسبت النسبة المئوية وفقا للعدد الإجمالي للمبحوثات109=N

جدول رقم 6: التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات وفقا للجهات التي يمكن أن توفر متطلباتهن

الجهة	نوع الخدمة المطلوب توفيرها	التكرارات	%
الإرشاد الزراعي	-إقامة دورات تدريبية لتنمية مهارات المبحوثات	57	52.3
	-تنفيذ إيضاحات عملية أثناء التدريب.	11	10.1
	-إقامة معارض لمنتجات النخيل.	8	7.3
	-توفير قش الأرز اللازم للتصنيع.	4	3.7
الصندوق الإجتماعى	-توفير قروض ميسرة بفوائد بسيطة.	27	24.8
	-إقامة منافذ لتسويق المنتج.	7	6.4
	-التدريب على كيفية عمل مشروع مربح.	5	4.6
	-توفير معلومات عن المعارض.	3	2.8
البنوك	-تيسير الإجراءات للحصول على قروض وبفائدة بسيطة	30	27.5
	-تيسير عمليات سداد القرض.	3	2.8
المنظمات الأهلية	-تقديم خدمات تسويقية لتصريف المنتجات بعائد مناسب للحماية من جشع التجار.	17	15.6
	-تدريب المبحوثات داخل القرية.	7	6.4
	-إقامة المعارض وإتاحة الفرصة للمشاركة فيها.	7	6.4
	توفير قروض بفائدة بسيطة وشروط ميسرة.	2	1.8
الجمعية التعاونية	-تقديم تمويل تعاوني	14	12.8
	-تكوين مجموعات عمل تعاونية.	11	10.1
	-توفير منافذ تسويقية.	5	4.6
	-إقامة معارض.	1	0.9
جهاز شئون البيئة	-توفير قش الأرز للمبحوثات من مناطق توافره.	8	7.3
	-توفير المادة الخام بسعر مناسب.	2	1.8
جمعية تنمية المجتمع المحلي	-تيسير إجراءات الحصول على القروض.	8	7.3
	-التدريب على استخدام الماكينات للتشكيل النهائي للمنتج.	2	1.8
	-توفير المواد الخام (السعف وقش الأرز) للمنتج	2	1.8

المصدر : بيانات البحث حسبت النسبة المئوية وفقا للعدد الإجمالي للمبحوثات N=109

جدول رقم 7: التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات وفقا للمعوقات الخاصة بتطوير منتجات نخيل البلح الثانوية

م	المعوقات	التكرارات	%
1	ارتفاع أسعار الخامات ومستلزمات الإنتاج	66	60.6
2	انخفاض الطلب على منتجات الخوص خاصة بموسم الشتاء	43	39.4
3	نقص الخامات (مثل السعف– قش الأرز – الليف) شتاء	42	38.5
4	موسمية الإنتاج يؤثر على ثبات الدخل المتحصل عليه	26	23.9
5	احتكار وتحكم التجار في أسعار شراء المنتج من المبحوثات	26	23.9
6	صعوبة تسويق المنتج النهائي	22	20.2
7	ارتفاع أسعار الفائدة على القروض المتاحة	21	19.3
8	عدم توافر السيولة النقدية لدى المبحوثات للاستمرار في الإنتاج	20	18.3
9	عدم وجود تأمين للعاملين بتلك الحرف أو دعم مادي أو طبي	17	15.6
10	الاضطرار الى البيع بالخسارة نتيجة الحاجة للدخل	16	14.7
11	انخفاض جودة المادة الخام المتاحة	14	12.8
12	تسديد التاجر ثمن المنتج بعد بيعه	7	6.4
13	قلة الإقبال محليا على شراء منتجات الخوص	7	6.4
14	نقص الخبرة لإنتاج منتجات متنوعة وإنتاج منتج كامل من الليف	6	5.5
15	بعض المنتجات مجهدة وخاصة منتجات الليف ولا تعطي عائد يتناسب مع الجهد المبذول	6	5.5
16	قلة الاهتمام بتطوير تلك الحرف والتدريب عليها	5	4.6
17	عدم وجود الماكينات الخاصة بتشكيل المنتج لدى المبحوثات	4	3.7
18	عدم وجود خبرة لدى المبحوثات لاستخدام الماكينات في تشكيل المنتج حتى يحصلن على منتج ذو عائد مجزى	3	2.8
19	عدم توافر تدريب على تلك الحرف قريبا من المبحوثات	3	2.8
20	عدم الاستطاعة للذهاب الى السوق لبيع المنتج	3	2.8
21	عدم وجود وقت كافي للمبحوثة لانشغالها بالاطفال والمنزل	2	1.8

المصدر : بيانات البحث حسبت النسبة المئوية وفقا للعدد الإجمالي للمبحوثات109=N

المراجع

1- إبراهيم، إبراهيم عبد المنعم، الصناعات اليدوية...تراث وطني ومصدر جذب للاستثمار، يوليو 2017 .

Available at:http://www.sis.gov.eg visited in 8/6/2019.

2- أحمد، طلعت على محمد، 2015، زراعة وإنتاج ذات الطلع النضيد(النخلة)، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع- القاهرة.

3- الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى والبيئة، إنتاج أقفاص النخيل من الجريد.

Available at:http://www.caaes.org.postes/730955 visited in 1/8/2018.

4- الحرف اليدوية" تواجه صراع البقاء.. وحرفيون: التسويق وأسعار الخامات أبرز العقبات" .

Available at:http://gate.ahram.org.eg visited in 8/5/2019.

5- العزبى، محمد إبراهيم، 2017، كيفية تصميم وتحديد حجم العينة في الدراسات الإجتماعية- كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

6- المأمون، فردوس:

Available at:httphttp://al- hakawati.la.utexas.ed visited in 8/9/2018.

7- الهباء، ليلى محمد محمد دسوقى، محمد عبد الجليل فرج، المعارف التراثية للمرأة الريفية والمرتبطة بالحرف اليدوية، المؤتمر الرابع عشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي-تنمية المرأة الريفية-الفرص والتحديات-مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة، يومى15-16 /2017.

8- جريدة الأيام، صحيفة فلسطينية يومية سياسية مستقلة، مصر: "الخوص"... تراث وصناعة وزينة

Available t:http://www.al-ayyam.com visited in 8/9/2018.

9- جمعة، أمل محمد ، سهير إسماعيل محمدى بندارى، نادية نبيل زكى، 2013، مشكلات تنفيذ الريفيات للمشروعات المتناهية الصغر ببعض قرى محافظة القليوبية،الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المجلد السابع عشر، العدد الرابع.

10- جهاز بناء وتنمية القرية المصرية، بيان بأشهر القرى المنتجة بالمحافظات، وزارة التنمية المحلية، بدون تاريخ.

11- سعودى، أميمة، الهيئة العامة للاستعلامات، الحرف التراثية واليدوية... عنوان للهوية وقاطرة للتنمية، نوفمبر 2017.

Available at:http://www.sis.gov.egvisited in 12/6/2019.

12- شلبى، عزة، رؤية جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في التمكين الاقتصادي للمرأة، المؤتمرالرابع عشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، تنمية المرأة الريفية، الفرص والتحديات، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة، يومى 15-16/ 10/ 2017.

13- عبد الجليل، لبنى، الصناعات القائمة على جريد نخيل البلح

Available at:http://www.agri2day.com visited in 10/6/2019.

14- عبد الحميد، مسعود على، ندى محمد الحسينى،2000، المتغيرات الإجتماعة والثقافية المؤثرة على تحسين نوعية السياحة البيئية بالفيوم، كلية الخدمة الإجتماعة، جامعة الفيوم.

15- محمد، زينب على على، نحو سياسات فاعلة لتنمية المرأة الريفية، المؤتمر الرابع عشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، تنمية المرأة الريفية، الفرص والتحديات، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة، يومى 15- 16 /2017/10.

16- محمد، لبنى، المنتجات الثانوية لنخيل البلح،

Available at:http://kenanaonline.com visited in 11/5/2019.

17- محمود، مصطفى منير، محمد حسين يادم، ، مدخل التكتلات الزراعية المتكاملة لتحقيق التنمية الريفية المستدامة، تنمية المشروعات الزراعية المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، المنتدى الوطني، المركز القومي للبحوث، يومى 29- 30 إبريل2018 .

18- معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية، 2018، تصور مقترح لإستراتيجية إزدهار قرى الريف المصرى، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى.

19- هلال، رمضان مصري، أسامة كمال عباس،2009 ، سلسلة المعارف الزراعية "نخلة التمر"- المعاملات الزراعية ومكافحة الآفات- دار المعارف، القاهرة.

20- يونس، سالي إبراهيم محمود إبراهيم، تدعيم الريفيات غير العاملات في إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة وتفعيل دور الإرشاديات والإرشاد الزراعي في تدعيم المشروعات بمحافظة الغربية، المؤتمر الرابع عشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، تنمية المرأة الريفية، الفرص والتحديات، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة، يومى 15-2017/10/16.

21- Egypt Foundation for Integrated Development, Case Study " One Village, One Product (OVOP)". www. Elnidaa.org. visited in 1/8/2018.

Rural Women's Requirements to Develop By- Products of Date Palm Trees in Some Villages of El Fayoum Governorate

Dr.Soheir Esmail Mohammedy Bendary

Abstract

The research aimed to identify by- products of Date Palm Trees that rural women respondents manufactured in the studied villages, identify their requirements to develop these products, as well as identify their views on who can provide those requirements, and finally, identify the obstacles facing the respondents to develop these products.

The research was conducted in Fayoum Governorate as it famous in manufacturing by-products of datepalm trees. Based on the classification set by the Egyptian Village Construction and Development Authority, centers and villages of the study were determined. Data were collected by using a questionnaire prepared for this purpose after testing it. A total number of 109 respondents were selected from the studied villages. The data were collected during January and February, 2019.Tables by numbers and frequencies, as well as percentages were used to present the results of the data study.

The main results of the study are summarized as follows:

-With regard to the date palm products, which the respondents manufacture in the study villages, it was found that(38.5%) of them manufacture products such as Baskets, Gabion, Telephone Carriers, Pots, Vases and other products from Palm fronds and rice straw by using special needles, and mostly of them from El- A'alam village .

-It was also found that (18.3%) of the total respondents produce Braids only from palm fronds, and half of them (9.17%) from Al- Ka'abi village.

-The results of the study revealed also that(9.2%) of the total respondents manufacture Gabion, Mats, Umbrellas, Bags, Hats, Hand fans and other Wicker Braids after forming by machines, mostly from Al-Ka'abi village (5.5%).

-It was found that (8.3%) of the total respondents produce ropes after the red fiber wicking, mostly from Al-Ka'abi village (5.5%).

-As for the manufacture of carrying container, walkers, nets, animal mouth masks and others, it is carried out by a percentage of the respondents (12.8%), all concentrated in the village of Ka'abi.

- Concerning the requirements of the respondents to develop their products, it were as the following: The development of their skills in producing and developing the products which came in the front of the training requirements, simplifying the procedures for obtaining and repaying loans, needing to provide the raw material on an ongoing basis, providing permanent marketing outlets for marketing their products to protect them from Greedy merchants and intermediary traders.

- For those who can provide the requirements of the respondents to develop their products were Agricultural Extension, Social fund, banks, NGOs, Cooperative Societies, the Environmental Affairs Agency and the Community Development Association.

-The most important obstacles facing rural women in the development of their products were the high prices of raw materials and production requirements, the low demand for their products, especially in the winter season, the shortage of raw materials used in production, then the seasonality of production, the monopoly and control of traders in the purchase prices of the product, and the difficulty of marketing the final product. The high interest rates on available loans, and the lack of cash at the respondents.